

## ٧٤) التعليق على كتاب الداء والدواء )) محبة الزوجات ( )

### المجلس السابع والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب الداء والدواء حيث كنا قد وقفنا على آآ قوله رحمة الله فيما يتعلق بالمحبات المظرة قال - 00:00:20

اما محبة النسوان فصل فنبدأ على بركة الله ونسائله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما - 00:00:40

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا المسلمين يا رب العالمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى فصل اصل المحبة الزوجات واما محبة الزوجات فلا لوم على المحب فيها بل هي من كماله. وقد وقد امتن الله سبحانه بها - 00:01:00

على عباده فقال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك ليات لقوم يتذكرون فجعل المرء سكنا للرجل يسكن قلبه اليها وجعل بينهما خالص الحب وهو المودة المقتربة للرحمة - 00:01:20

لمحبة محبة الزوجان فلا شك ان محبة احد الزوجين للآخر من الامور المحبوبة في الشرع. من الامور المحبوبة في الشر. لكن بشرط الا يصل هذا الى ما فيه ترك واجب - 00:01:40

جبن او فعل محرم كيف يزيد الزوجان من المحبة بينهما؟ اولا عليهما باستشعار المسئولية بينهما. ثانيا عليهما المطاوعة. فيما ليس بمنكر عليهما طاوع فيما ليس بمنكر ثالثا عليهما استشعار عدم الاستغناء عدم استغناء الرجل عن المرأة وعدم استغناء - 00:02:00

عن الرجل. ثالث رابعا الاستشعار الصلة القوية التي بينهما بعقد النكاح ووجود الاولاد وهذا كله سبب للسكن وسبب للمودة والرحمة واذا كان في احد الزوجين خلقا او اخلاقا سيئة فعلى الجهة المقابلة ان ينظر الى الاخلاق الحسنة - 00:02:38

فما من مؤمن الا وفيه خلق حسن يمكن النظر اليه من هذه الجهة وما من مؤمنة الا وفيها خلق ويمكن النظر اليها من هذه الجهة. اما الكمال ان المرأة تري زوجا كاملا بلا نقص او الرجل يريد زوجة كاملة بلا نقص فهذا لا وجود له في الدنيا. نعم - 00:03:08

احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى وقد قال تعالى عقيب ذكره ما احل لنا من النساء وما حرم منهن. يريد الله ليبيك منكم الذين من قبلكم ويتبوب عليكم والله علیم حکیم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظیما - 00:03:35

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاوس عن ابيه كان اذا نظر الى النساء الم يصبر وفي الصحيح من حديث جابر عن النبي صلی الله عليه وسلم انه غامرة فاتی زینب فقضى حاجته منها وقال ان - 00:03:55 المرأة تقبل في صورة شیطان وتتبرأ في صورة شیطان. فاذا رأى احدكم امراة فعجبته فليأت اهلها. فان ذلك يرد ما في نفسه ففي هذا الحديث عدة ليس معنى فاعجبته انها كانت متكشفة او متبرأة - 00:04:15

الا ان يكون هذا قبل فرضية الحجاب. وهذا قول لبعض شراح الحديث والقول الثاني فاعجبته اي قامتها وشكلها او مشيتها وسمتها ودلها. نعم احسن الله اليك. في هذا الحديث عدة فوائد. منها الارشاد للتسلی عن المطلوب بجنسه. كما يقوم الطعام مكان الطعام. والثوب - 00:04:35

الثوب مقام الثوب ومنها الامر بمداواة الاعجب بالمرأة المورث لشهوتها لينفع الادوية. وهو قضاء وطأه من اهله وذلك ينقض شهوته

لها. وهذا كما رشد المتأثرين للنکاح كما في سنن ابن ماجة مرفوعا لم يرى - [00:05:03](#)  
حابين مثل النکاح فنکاح المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواء شرعا. وقد تداوى به داود عليه السلام ولم يرتكب النبي اي  
والله محمرة وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه لمحبته لها وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته ولا يليق - [00:05:23](#)  
المزيد على هذا على كل حال هذا اشارة من ابن القيم الى قصة اه عشق داود للمرأة التي كانت لاحد قواده لكن هذه القصة باطلة. لا  
تصح الا في الاسرائيليات ولا - [00:05:43](#)

نسبة مثل هذا الى الانبياء عليهم السلام. نعم احسن الله اليك. واما قصة زينب بنت جحش فزيد كان قد عزم على طلاقها ولم تتوافقه.  
وكان يستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تتوافقه - [00:05:59](#)

بمعنى لم تلائمه بمعنى لم تلائمه. يعني ما حصل موافقة وملائمة بين زيد وبين زينب. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولم وكان  
يستشير رسول الله وسلم في فراقها وهو يأمره بامساكها. فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [00:06:15](#)  
لابد فاخرى في نفسه انه تزوجها اذا فارقها زيد. وخشي مقالة الناس هذا الكلام يعني فاخرى في نفسه ان يتزوجها انه يتزوجها هذا  
المعنى لا يصح هذا المعنى ضعيف لا يصح. لكن المعنى الذي يصح فاخرى في نفسه ان يتزوجها - [00:06:38](#)  
اي ان الله يزوجها فاخرى ذلك وخشي مقالة الناس. هذا المعنى صحيح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات يقولون  
انه هو عشق زينب وهذا باطل لان زينب كان هو يراها قبل ان يتزوجها من - [00:07:06](#)

زينب فكيف لم يتزوجها قبل؟ ثم اذا تزوجها ابنه ومولاه. ها بعدين يعشق هذا الكلام باطل لكن هنا الصواب فاخرى في نفسه ان  
يتزوجها. من؟ من الله سبحانه وتعالى. هذا هو - [00:07:23](#)

الكلام الصحيح نعم احسن الله اليكم. فاخرى في نفسه انه يتزوجها اذا فارقها زيد. وخشي مقالة الناس ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تزوج زوجة ابنه ابنته بالتبني. نعم. احسن مني. ابني فانه كان قد تبني زيدا قبل النبوة. والرب تعالى يريده - [00:07:41](#)  
يشرع شرعا عاما فيه مصالح عباده. فلما طلقها زيد وانقضت عدتها منه ارسله اليها يخطبها لنفسه. فجاء استدبر الباب بظهره  
وعظمت في صدره لما ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداها من وراء الباب يا زينب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب - [00:08:05](#)

فقالت ما انا بصناعة شيء حتى اوامر ربي. وقامت تلا محاربها فصلت. فتولى الله عز وجل نکاحها من من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بنفسه عقد النکاح له فوق عرشه. وجاء الوحي بذلك فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها زوجناك - [00:08:25](#)  
هو ما تزوجها الله زوجه نعم. احسن الله اليك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقته فدخل عليها فكانت تفخر على نساء يعني  
ما جاب شهود ولا جاب ايجاب ولا جاب قبول - [00:08:45](#)

ليش؟ الله سبحانه وتعالى زوجه ما يحتاج الان شيء. نعم. احسن الله اليك. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقته فدخل  
فكانت تفخر على لسان يعني المقصود فقام في الوقت فدخل عليها يعني بعد انتهاء العدة - [00:09:01](#)  
ذلك ان الآيات نزلت بعد انقضاء عدتها نعم احسن الله اليك فكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتقول انتن  
زوجكن هالكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات فهذه قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زينب وفيه اثبات علو الله عز وجل  
وانه فوق سبع سماوات نعم - [00:09:20](#)

ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حبب اليه النساء كما في الصحيح عن انس عنه رضي الله عنه كما في الصحيح عن  
انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حبب اليكم من من دنیاكم النساء والطیب. وجعلت قرة عینی في الصلاة. هذا هو حدیث -  
[00:09:45](#)

لا ما یرویه بعضهم حبی الي من دنیاکم ثلاث زاد الامام احمد في كتاب الزهد في هذا الحديث اصبروا عن الطعام والشراب ولا تصبروا  
عنهم خذ حسده اعداء الله اليهود على ذلك فقالوا ما همه الا النکاح. فرد الله سبحانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونافح عنه.  
فقال - [00:10:05](#)

كم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا اال إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما واتيناهم ملكا عظيما اشاره الى ما حصل من بعض انبياء بنى اسرائيل من الزواج باكثر من عشر وعشرين وثلاثين واربعين. لذلك اذا - [00:10:25](#) يهودي ولا نصراني اراد ان ينفص عليك قال لك نبيك تزوج تسع قلت طيب نبيك سليمان تزوجيه مثنه اذا كان هذاك عيب ها فانت الان ماذا تقول في نبيك؟ ان قلت اخطأ نبيك وقعت في ظلالة ان قلت اصاب نبيك امنت - [00:10:45](#) فامن بما فعله نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا معنى واتيناه ملكا عظيما. يدخل في الملك العظيم اباحة النساء لهم اباحة النساء لهم. نعم احسن الله اليكم. وهذا داود عليه السلام كان عنده تسعه وتسعون امرأة. فاحب تلك المرأة تزوجها فكمي المائة. لا لا وهذا خليل الله. وعندك؟ اه صح - [00:11:04](#)

سقط من نعم وهذا خليل الله ابراهيم كان عند كان عنده سارة اجمل نساء العالمين واحب هاجر بها وهذا داود عليه السلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة فاحب تلك المرأة وتزوجها فكمي المائة. على كل حال هذا لا يصح عنده - [00:11:28](#) لكن يجوز الاستشهاد به على اليهود والنصارى لماذا؟ لانه مذكور في كتبهم صح ولا لا نعم يجوز للانسان ان يستدل بما لم يصح عنده اذا كان الخصم يقر به هذه قاعدة ترى في الاستدلال والمناقشة يجوز للانسان ان يستدل بما لم يصح عنده اذا كان الخصم يقر به. نعم - [00:11:48](#)

احسن الله اليك وهذا سليمان ابن هو عليه السلام كان طوفى في الليلة على تسعين امرأة. وسئل رسول الله وسلم عن احب الناس اليه. فقال عائشة رضي الله عنها فقال عن خديجة رضي الله عنها اني رزقت حبها. فمحبة النساء من كمال الانسان. قال ابن عباس خير هذه الامة اكثراها نساء - [00:12:14](#)

قد ذكر الامام احمد ان عبد الله ابن عمر وقع في سهمه يوم جلواء جلواء. جلووا جارية مكة كأن كأن ابريق من فضة. قال عبدالله فما صبرت عنها ان قبلتها والناس ينظرون. وبهذا احتاج الامام احمد على جواز الاستمتاع من - [00:12:34](#) نسبة قبل استفراط بغير بخلاف الامة المشتراء. الفرق بينهما ان فسخ ملكي لا يتوجه في المسببة بخلاف المشترى. فقد يفسخ فيها الملك فيكون مستمتعا بامامة غيره. وقد شبع النبي صلى - [00:12:54](#) وسلم لعاشق ان تواصله معشوقةه بان تتزوج به فابت. وذلك لقصة مغيث وبريرة لما رأه النبي وسلم يمشي عقل الفهى ودموعه تجري على خديجه. النبي صلى الله عليه وسلم جالس - [00:13:14](#)

ومعه بعض الصحابة ومنهم العباس وبريرة تمشي ومجيئها خلفها من كثرة حبها لها وهو يبكي الدمع وهي تقول لا اريدك قد طلقتك قد خالعتك ها والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر ويتوسط لكن ما قبلت الوساطة. نعم - [00:13:30](#) فقال لها رسول الله لحظة شوي الان خير هذه الامة اكثراها نساء نعم يعني فيه تفسيران الاول خير هذه الامة اكثراها نساء اي اكثريت تكون فيه الانسان يقوم على النساء - [00:13:52](#)

يعني انت الان في بيتك امك واختك وآخواتك وبناتك اذا كانوا عشر وبيت ثاني اللي قائم عليه في بنتين فقط امرأتين فقط في بيتك خير من بيتي. هذا المقصود وليس المقصود الزوجات فقط. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني اكثراها نساء - [00:14:15](#) اي تزوجا نعم احسن الله اليكم. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقال لو راجعتيه هذا هو الصواب عندنا مكتوب غلط. لو نعم. فقالت تأمرني يا رسول الله؟ قال لا. انما اشبع. فقالت لا حاجة لي به. فقال - [00:14:35](#) يا عباس الا تعجب من حب مغيث ببريرة ومن بغضها له ولم ينكر عليه حبها وان كانت قد بانت منه وكان النبي صلى لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليه حبها - [00:14:59](#)

لان هذا امر لا يملكه الانسان من وجه والوجه الآخر ان هذا الحب لم يؤدي الى منكر حتى يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يساوي بين النساء في القسم ويقول اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تلمني فيما لا - [00:15:15](#)

يعني في الحب ولذلك قال العلماء بالاجماع لا يجب التساوي في الحب ليش؟ لانه امر ما يملكه الانسان تساوي بالحب امر لا يملكه

الانسان قد يكون الانسان عنده اه زوجات فيحب بعضهن اكثر من بعض. قد يكون عنده اولاد يحب بعضهم اكثر من بعض. نعم. احسن

الله - 00:15:35

وقد قال تعالى ولا تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع. ولم يزل الخلفاء الراشدون الرحماء الرحماء الى الناس يشفعون لعشقهم الى معشوقهم الجائز وصلهن كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان وكذلك علي رضي الله عنه -

00:15:59

اوتي الغلام من العرب وجد في دار قوم بالليل فقال له ما قصتك؟ قال لست بسارق ولكنني اصدقك اصدقك اصدقك اصدقك اني اخبرك بخبر الصدق نعم تعلقت في دار في دار الرياح خوذة يذل لها من حسن منظرها البدر - 00:16:19

ها يذكر من؟ معشوقته. لها في بنات الروم حسن ومنظر. اذا افتخرت بالحسن جانبها الفخر. او جانبها فخر. فلما طرقت الدار من حر مهجة من حر مهجة اتيت وفيها من توقدها الجمر - 00:16:41

تبادر اهل الدار لي ثم صيحوا هو اللص محتوما له القتل والاسر والاسر نعم فلما سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه شعره رق له وقال للمهلب ابن رياح ابن رياح. احسنت. مكتوب عن النبي ارياح - 00:17:00

غلط ريح. قال المهلب ابن ابن رياح على كل حال العرب لا تسمى ابناءها برياح يسمون عبيدهم برباح ولا يسمون انفسهم برباح. قال المهلب يا امير المؤمنين سله من هو؟ فقال النهاس بن عبيبة فقال خذها فهي لك - 00:17:18

نعم. واشتري معاوية جاريتين اعجب بها اعجابا شديدا فسمعها يوما تنشد ابياتا ابيات منها وفارقتة كالغصن يهتز في الثرى طريا وسهما بعدهما طر شاربه. اه. تمدح حبيبته تمدح حبيبتها. نعم. فسألها فاخبرته انها تحب سيدها. فردها اليه في قلبه منها. نعم. وذكر -

00:17:44

وذكر الزمخشري في الطبيعة ان الزبيدة قرأت في تاريخ مكة على حائط ام ام اما في عباد الله او في امائه كريم يجري الهم عن ذاهب العقل له مقلة اما الاماقي قريحة واما الحشى فالنار منه على رجلي. لا الله الا الله - 00:18:10

ذهب عقله من شدة الحب ها المقلة من شدة مقلة العين من شدة البكاء صارت قريحة حشا مليان بالنار لا الله الا الله نعم احسن الله اليك. فنذررت ان تحتال لقائلها ان عرفته حتى تجمع بينه وبين من يحبه. فبین هي بالمزدلفة اذ سمعت من ينشدهما - 00:18:30

فزعم فزعم انه قالهما في في ابنة عم له نذر اهلها الا يزوجوها منه. فوجهت اليه فوجهت الى الحي وما زالت تبذل لهم المال حتى زوجوها منه. واذا المرأة اعشق له منها منه لها. فكانت تعدد من اعظم حسناتها. وتقول ما انا بشيء - 00:18:56

اسر مني من جمع بين ذلك الفتى والفتاة. الله مثل عندنا بالكويت بالعامية يقول جمعنا بين رأسين بالحلال هذا من الطاعات هذا من البر هذا من الحسنات. نعم صلى الله عليه وسلم. قال الخرائطي وكان لسليمان ابن عبدالمالك غلاما وجارية يتحابان. فكتب الغلام اليها يوما ولقد رأيتك في المنام كأنما - 00:19:16

اعطيتيني من ريق فيك البارد وكأن كفك بيدي في يدي وكانت بنتا جمبيا في فراش واحد فرزقت يومي ان كله متراقدا لاراك في نومي ولست براقد. فاجابته الجارية خيرا رأيت وكل ما ابصرته ستناله مني - 00:19:41

الحادي اني لارجو ان تكون معانقتي فتبيت مني فوق ثدي ناهد. اراك بين خلاخي ودمالجي واراك فوق ترائي يا سيدى ايه زين حمد الله قول فبالغ سليمان ذلك فانكح الغلام احسن حالهما على فرط غيرته غيرته - 00:20:01

على اماته لكن هذا من محاسن الملوك. نعم. وقال جامع ابن سألت سعيد بن المسيب مفتى المدينة هل في حبي هل في حسن سألت سعيد بن المسيب مفتى مدينة هل في حب دهماء من وزر؟ فقال سعيد بن المسيب - 00:20:21

بيبي انما تلام على ما تستطيع من الامر نعم فقال سعيد والله ما سألي احد عن هذا ولو سألي ما كنت اجييه اجييه الا به. نعم. اقسام عشق فعشق النساء ثلاثة اقسام. قسم هو قربة وطاعة. وهو عشق امرأته وجاريته. وهذا العشق نافع. فانه ادعى الى المقاصد التي -

00:20:41

شرع الله لها النكاح واكف البصر والقلب عن التطلع الى غير اهله. ولهذا يحمد هذا العاشق عند الله وعند الناس. وعشق هو مقت عند

وبعد من رحمته وهو ضر شيء عن العبد في دينه ودنياه. وهو عشق الأرض وهو عشق المردان فما ابتلي به الا من سقط من -

00:21:06

الله وطرد عن بابه وابعد قلبه عنه. هذا اللي يسميه الناس اليوم عيادا بالله تعالى آزوج نسأل الله السلامة والعافية هذا عشق المردان  
هذا من احاط الناس وهم الذين اخبر الله عنهم في قصة قوم لوط نعم - 00:21:26

وهو من اعظم الحجب القاطعة عن الله كما قال بعض السلف اذا سقط العبد اذا سقط العبد من عين الله ابتلاه بمحبة المردان المحبة هي  
التي جلبت على قوم لوط ما جلبت. فما اتوا الا من هذا العشق. قال الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. دواء - 00:21:47  
وهذا الداء سمي حبهم للمردان سكرة ها دل على ان من الحب ما يسكن. ثم سمي فعلهم هذا عمها يعمهون والعم هو ذهاب بصيرة  
القلب. ذهاب بصيرة القلب والعقل. نعم. احسن الله اليكم. دواء هذا الداء - 00:22:07

الاستعاة مقلب القلوب سبحانه. وصدق اللجو اليه والاشتغال بذكرة والتعويض بحبه وقربه. لذلك يقول بعضهم ابتلاني الله  
بحب امرأته قال فما وجدت دواء انجع منه يا رب اصرف قلبي عنها - 00:22:32

ها الجأ الى الله الله هو العاصم سبحانه وتعالى. يعصم من يشاء ويحفظ من يشاء وهو الحفيظ نعم والتفكير في الالم الذي يعقبه هذا  
العشق واللذة التي تفوته به فترتب فيترتب عليه فوات اعظم - 00:22:52

المحبوب وحصول اعظم مكروه فاذا اقدمت اقدمت نفسها على هذا واثرته فليكير على نفسه تكبير الجنائزه وليعلم ان البلاء قد احاط  
به والقسم الثالث العشق المباح وهو الواقع من غير مقصد كعشق من وصفت له امرأة جميلة او رأها فجأة من غير قصد فتعلق -

00:23:11

قلبه بها ولم يحدث له ذلك العشق معصية. هذا لا يهلك ولا يعاقب ولا ينفع له مدافعته. والاشتغال بما هو له منه ويجب الكتم  
والعفة والصبر فيه على البلوى. ويثبته الله على ذلك ويعوضه على صبره لله وعفته. وتركه طاعة - 00:23:31

طاعة هو اىثار مرضاه الله وما عندك. دائمًا على الانسان ان يتأمل في العواقب وان يتأمل فيما عند الله لو انه اراد ان يشرب  
الخمر فتذكرة خمر الاخرة امتنع - 00:23:51

لو اراد ان يسمع الغنى فتذكرة الاصوات الجميلة في الجنة امتنع. نعم حصانك والناس في العشق ثلاثة اقسام. منهم من يعشق الجمال  
المطلق فقلبه يهين في كل واد له في كل صورة - 00:24:08

من جميلة مراد ومنهم من يعشق الجمال المقيد سواء طمع في ايصاله او لا. ومنهم من لا يعشق الا من يطمع في وصاله الانواع الثلاثة  
تفاوت في القوة والضعف. فعاشق الجمال المطلق يهيم قلبه في كل واد له في كل صورة جميلة - 00:24:24

في يوما بحزوبي ويوما بالعذيب ويوما بالحقيقة ويوما بالخلصاء ما له مكان كل يوم رايه مكان هذه الحزوة والعزيز  
والحقيقة والخلصاء هذه اسماء مناطق كان موردا للماء. فكان النسوة - 00:24:44

ويأتون الى هذا المكان لاجل جلب الماء. فهذا الرجل يذهب هنا ويعشق امرأة ويذهب هنا ويعشق امرأة. فقال هذا البيت يوما بحزوبي  
ويوما بالعذيب ويوما بالحقيقة ويوما بالخلصاء. وتأرة تنتهي نجدا واونه شعب العقيق - 00:25:06

فورا قصر تيماء هذا طرف الجزيرة كلها ما خلى مكان فهذا عشقه واسع ولكنه غير ثابت كثير التنقل. يهيم بها ثم يعشق غيره  
ويسلامه من وقته حين يصبح هذا حاله كل يوم في واد. نعم. معاشق الجمال المقيد اثبت على معشوقه - 00:25:26

له ومحبته اقوى من محبة الاول لاجتماعهما في واحد. ولكن يضعفهما عدم الطمع في الوصال. وعاشقوا الذي يطمع في وصاله اعقل  
العشاق واعرفهم وحبوا اقوى لان الطمع يمده ويقويه. ولهذا يقول العقلاه اذا احبيت - 00:25:51

فاجعل معه عقلك ها اجعل الحب مطاؤعا للعقل والا هلكت نعم احسن الله اليك. قال ابن القيم رحمة الله تعالى واما حديث من عشق  
ف甫. فهذا يرويه سعيد بن ابي سعيد وقد انكره حفاظ الاسلام عليه - 00:26:11

قال ابن عدي في كامله هذا الحديث احد ما انكر على سعيد. وكذلك ذكره البيهقي وابن طاهر في الذخيرة والذكرة. وابو الفرج ابن  
الجوزي اعده من الموضوعات لا شك ان هذا من الموضوعات من عشق ف甫 هذا من الموضوعات - 00:26:33

وان كان معناه صحيح ان الانسان ليعشق ويفعل له اجر. نعم احصانك وان كره ابو عبد الله الحاكم على تساهله قال انا و قال انا اتعجب منه. قلت والصواب في حديث انه من كلام ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:51

وقوفا عليه فغلط سويد في رفعه. قال ابو محمد بن خلفي المرجبان حدثنا ابو بكر بن الازرق عن سويد به فعاتبه على ذلك فاسقط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعد ذلك يسأل عنه فلا يرفعه فلا يرفعه ولا يشبهها - 00:27:06

هذا كلام النبوة واما ما هو الخطيب له عن الزهري حدثنا المعافي بن زكريا حدثنا خطبة الفضل حدثنا احمد بن مسروق عندك مكتوب الزهري اما رواه الخطيب عن الزهري اما راويه خطيب له عن الزهري لا مو الزهري - 00:27:26  
واما رواية الخطيب له عن الازهري ماء الزهري ما في في الطبقة هذى نعم الازهري نعم من شيوخ الخطيب. احسن الله اليك. واما ما روى اما ما روى اما رواية الخطيب له عن الازهري - 00:27:46

قال حدثنا المعافي ابن زكريا قال حدثنا قطبة ابن الفضل. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مسروق. قال حدثنا سويد قال حدثنا ابن مسفر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا. فمن ابين الخطأ ولا يحتمل هشام عن ابيه عن عائشة مثل هذا عندما - 00:28:07

من شم ادنى رائحة من الحديث عند من شم ادنى رائحة من الحديث نعم سويد ابن مسفر نعم؟ حدثنا صويد بن موسى حدثنا سويد قال حدثنا ابن مسهر انا عندي حميد ابن مسهل لا لا غلط غلط هو سويد ابن سعيد - 00:28:27  
نعم ونحن ونحن نشهد بالله ان عائشة ما حدثت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. ولا حدث به ولا حدث به عروة عنها ولا حدث به شام قط. واما حديث ابن الماجحون عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي نجيح - 00:28:52  
عن مجاهد ابن عباس مرفوعا فكذب على ابن الماجحون فانه لم يحدث بهذا ولا حدث به وعنده الزبير ابن بكار وانما هذا من تركيب بعض الوضاعين ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن؟ فقبح الله الوضاعين. قد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي من - 00:29:15

محمد ابن جعفر ابن سهل حدثنا يعقوب ابن عيسى عن ولد عبد الرحمن ابن عوف عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مرفوعا فهذا غلط قبيح فان محمد بن جعفر هذا هو الخرائطي. ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. فمحال ان يدرك شيخه يعقوب ابن ابي - 00:29:35

في نجاح لا سيمما وقد رواه في كتاب اعتلال. ان يعقوب هذا عن الزبير ابن عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن ابي وخرطي وهذا مشهور بالضعف في الرواية. ذكره ابو الفرج في كتاب الضعفاء. وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث هو الميزان - 00:29:55

واليه يرجع في هذا الشأن ولا صحة ولا صحة ولا حسنة احد يعول في علم الحديث عليه. ويرجى في تصحيح ويرجع في تصحيحه اليه ولا من عادته والتسامح والتساهل فانه لم فانه لم يصف نفسه له. ويكتفي ان ابا طاهر الذي يتساءل احاديث التصوف - 00:30:15

منها الغث والسمين قد انكروا وشهد ببطلانه. نعم ابن عباس نعم ابن عباس لا ينكر ذلك عن لا ينكر ذلك عنه قد ذكر ابو محمد ابن حزم ابن حزم عنه انه سئل عن الميت عشقا فقال قتيل الهوى لا عقل له ولا قواد. ورفع لي - 00:30:35  
عرفات شاب قد سارق الفرخ فقال ما شأنه؟ قال العشق فجعل عامة يومه يستعذ من العشق وقد تقدمت. فهذا نفس ما روي عنه ذلك مما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الشهداء في الصحيح ذكر المقتول في الجهاد والمبطون والحقيقة والنفساء يقتلها - 00:30:55

ولدها غرق وصاحب ذات الجنب ولم يذكر منهم ان يقتلوا من يقتله العشق. وحسب قتيل عشق ان يصح فله هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما على انه لا يدخل الجنة حتى يصبر لله. ويفعل لله ويكتم لله لكن العاشق - 00:31:15  
اذا صبر وعف وكتب مع قدرته على معشوقه واثر محبة الله خوفه رضاه هذا حق من دخل تحت قوله تعالى واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وتحت قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. فنسأله العظيم رب - 00:31:35 رب العرش الكريم ان يجعل من اثر حبه على هواه وابتغى بذلك قربه ورضاه. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من الذين قال الله عنهم فاما من خاف مقام ربى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي - 00:31:55

وان يجعلنا واياكم من المشتغلين بحب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب دينه وان يجعلنا من يرتفون بالحب فلا ينزلون بل يرتفعون. فيجعلون حبهم للمباحثات حبا في الله - 00:32:15

ويجعلون حبهم الاجتماعي حبا لله. وانما شغفهم الشاغل حب الله عز وجل حب رسوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات قد انهينا كتاب الداء والدواء وان شاء الله عز وجل - 00:32:35

الف آآ كتاب ونقرأ في كتاب الفوائد لابن القيم ان شاء الله عز وجل. بعد دورة على ابن ابي طالب سبحانك وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:32:55

جزاك الله خير شيخ اخيرا انتهينا من الكتاب ما بغيانا صدمة وصبر انا كنت اقول يومين يومين وصفحتين مثلا ويختلص - 00:33:09